

الإسناد السببي والكفاية الذاتية وعلاقتها بتعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية: دراسة حالة لمتعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية

د. ميكائيل إبراهيم

كلية دراسات اللغات الرئيسية

جامعة العلوم الإسلامية الماليزية، نيلاي، نجري سنبلان

ملخص البحث

التعليمية إلى السبب الفردي والتحكم الذاتي. ويقابل هؤلاء زملاؤهم من ذوي الكفاية الذاتية المتدنية. من جانب آخر عزا متعلمو اللغة من ذوي الكفاية الذاتية المتدنية سبب إخفاقهم في أداء مهمتهم التعليمية إلى عوامل شخصية في حين عزا المتعلمون بالكفاية الذاتية المتدنية سبب فشلهم إلى عوامل خارجية.

مقدمة

لقي تعليم اللغة العربية وتعلمها بوصفها لغة ثانية أو لغة أجنبية قبولا متزايداً بين أوساط المسلمين في جميع أنحاء العالم، فهم يرون تعلمها شرطاً مكملًا لأداء شعائر الدين الإسلامي الحنيف. غير أن هدف تعليم اللغة العربية وتعلمها بين هذه الأوساط ليس مقصوراً على الهدف الديني، خاصة في الآونة الأخيرة فقد تعداه ليشمل أغراضاً أخرى كالسياحة، والاقتصاد، والعلاقات الدبلوماسية والسياسية وغيرها. إذن يعد الهدف الديني الهدف الأكبر في تعلم هذه اللغة الشريفة، بل اقتحم تعلم اللغة العربية مجالات الحياة التي لم تكن معروفة من ذي قبل.

ومن جهة أخرى، أشار خبراء التعليم والتعلم أن الكفاية اللغوية لا تعتمد فقط على عملية التعليم (تعليم الأستاذ)، بل هناك عوامل أخرى تتضافر معها ولا بد من توافرها لاكتساب متعلم اللغة المهارات اللغوية اللازمة وإجادته اللغة الهدف. من هذه العوامل الدافعية والكفاية الذاتية والإسناد

ركزت الدراسات العلمية في تعليم اللغات منذ عقدين من الزمن على دور الدافعية الذاتية في الاكتساب المعرفي وخاصة في تعلم اللغات؛ لأن الدافعية تهيئ المتعلم لأداء واجباته التعليمية، وبذل الجهد في أدائها والإصرار عليها في مواجهة العقبات والتحديات. ولقد أكد خبراء اللغات أن للدافعية علاقات متبادلة مع التصورات، والتوقعات، والتعلم والأداء؛ فنظرية الكفاية الذاتية لـ بندورا (Bandura) هي عبارة عن تصور الشخص لقدرته في أداء المهمة التعليمية المعينة بصورة ناجحة. أما نظرية الإسناد السببي لويينر (Weiner) فهي عبارة عن تفسير نجاح المتعلم أو فشله وسببه يمكن عزوه إلى عوامل داخلية أو خارجية. فهما عبارة عن نظريتين ساهمتا بصورة أساسية في فهم تصورات المتعلم وتفسير إنجازاه العلمي. ومن أجل تعرف العوامل التي تؤثر في إنجاز متعلمي اللغة الأجنبية استخدمت هذه الدراسة الميدانية نظريتي الدافعية المعرفية (Cognitive Motivation) وهما الكفاية الذاتية والإسناد السببي لاكتشاف مساهمتهما معاً أو واحدة منهما في إنجاز متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. لقد اختار الباحث 300 طالب وطالبة من طلاب اللغة العربية اختياراً عشوائياً لاختبار الإسناد السببي والكفاية الذاتية عند استلام المهمة التعليمية المعينة. وقد أظهرت نتيجة التحليل أن متعلمي اللغة العربية ذوي الكفاية الذاتية العالية عزوا نتائج مهمتهم

العمل الأكاديمي المعين بنجاح، يمكن التنبؤ والتحكم في الأحداث التي تؤثر في النتائج (نتائج العمل)، والاستمرار في العمل بغية مواصلة الإنجاز.

وعلى حد قول الخبراء فإن نظريتي الكفاية الذاتية لباندورا Bandura 1977 م (وهي عبارة عن ثقة المرء في نفسه وقدرته على إنجاز مهمة محددة بنجاح)، والإسناد السببي لويனர் Weiner 1979 م (وهي عبارة عن السبب الذي يمنح الأفراد النجاح أو الفشل في عملية معينة) ساهمتا بصورة أساسية في استيعاب معتقدات الطلبة وتعليل نجاحاتهم التعليمية. وقد أشار باناندورا ووينر Bandura & Weiner في نظريتهما إلى الدور المهم الذي يؤديه معتقد الطلبة في سلوكياتهم التعليمية ودافعياتهم، ونجاحاتهم العلمية باناندورا، 1977 م، ووينر، 1985 م Bandura & Weiner. ولهذا يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة الميدانية إلقاء الضوء على العوامل التي تؤثر في الإنجاز التعليمي في اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. واستخدام الإطار النظري المعرفي؛ المتمثل في نظريتي الكفاية الذاتية والإسناد السببي لباندورا ووينر Bandura & Weiner على التوالي لدراسة كيفية تأثيرهما على تعلم الطلبة للغة العربية في المجتمع الماليزي.

الكفاية الذاتية

حاول الباحثون إيجاد تحليلات مقنعة لاختلاف الإنجازات اللغوية للمتعلمين لدى ذوي القدرات العقلية المتساوية أو المتقاربة منهم. ولقد أشارت نتائج الدراسات السابقة العلمية إلى أن للكفاية الذاتية قوة تأثير على جهود الطلبة، وقوة الذاكرة والتذكر، والأداء أو الإنجاز التعليمي باناندورا، 1986 Ban- dura، وبارجارييس، 2003 Pajares، وبارجارييس و ميللا، 1995 Mills. واكتشفت الدراسات المتعددة، باستخدام العينات المختلفة وعبر القارات، وجود علاقات إيجابية ووطيدة بين الكفاية الذاتية للمتعلمين وإنجازاتهم التعليمية. وفيما يتعلق بتعليم

الذاتي الداخلي (إسناد النجاح إلى العوامل الداخلية مثل القدرة والجهد). وقد أثبتت بعض الدراسات العلمية الميدانية المتعددة أن الدافعية الذاتية ضرورية للتعلم بصفة عامة (غاردينر، 1991 م غاردينر، 1985 Gardner م و غاردينر و لامبيرت، 1972 Gardner، & Lambert) وتعلم اللغات على وجه الخصوص (ميكائيل إبراهيم، 2009). لقد اكتشفت هذه الدراسات السابقة أن للدافعية دورًا بارزًا في حث الطلبة على الشروع في التعلم، ومقدار الجهد المبذول، والإصرار على التصدي والتغلب على المواقف؛ مما يؤدي بالتالي إلى اكتساب الكفاية اللغوية وارتفاع الأداء اللغوي للمتعلمين (غاردينر، 1985 م- Gardner، و غاردينر و لامبيرت، 1972 Gardner، & Lambert)، ثم إن للدافعية حسب نتائج الدراسات السابقة قوة في الجذب فهي تحفز متعلم اللغة إلى النشاط والتحمس للتعلم، وبذل أقصى الجهد الممكن والإصرار والتصدي لكل المواقف والصعوبات، والتطلع إلى عملية التعلم، والمتعة في أثناء هذه العملية، والثقة العالية، وبناء التفاعل الإيجابي والبناء مع الزملاء، ومع متحدثي اللغة الأصليين، والممارسة الفعالة سواء داخل الفصل أو خارجه (ميكائيل إبراهيم، 2009 م، 2007 م، 2006 م، غاردينر، 1991 م Gardner).

وحسب رأي الخبراء، فإن الدافعية ليست أحادية البعد، بل بالعكس فهي ذات أبعاد متعددة وتكوينات فرضية متنوعة، كما لها علاقة متبادلة بالمعتقدات والتوقعات، والتعلم، والإنجاز (بنتريش 2003 Pintich م). ولقد أثبتت نظريات التعلم المتعددة أن تكوين عملية بنية معرفية (-Cognitive struc turing) لدى الطلبة مرتبطة بحالتهم النفسية والسلوكية حيث أشارت هذه الدراسات إلى أنهم (أي المتعلمين) يكوّنون شبكة التصورات عن قدراتهم أثناء العملية التعليمية (الكفاية الذاتية) وأسباب إنجازهم في عملية التعلم أو فشلهم فيها. هسيه و كانغ، 2010 م Hsieh & Kang. وبالبحث عن مسوّغات أسباب النجاح أو الفشل والثقة بالنفس في إمكانية إنجاز

Wong في الدراسة التي أجراها لاختبار العلاقات المحتملة بين الكفاية الذاتية، والقيمة المدركة Perceived value للغة الهدف وأهداف التعلم بين طلبة المرحلة الثانوية المتوسطة والعالية الكوريين، اكتشف أن للكفاية الذاتية والقيمة المدركة للغة الإنجليزية علاقة قوية بالكفاية اللغوية وإجادة اللغة الإنجليزية، أما تجنب الأداء فله علاقة عكسية بالكفاية اللغوية.

ويتأثر مستوى الكفاية اللغوية للمتعلم بخبرته السابقة والإقناع اللفظي (التغذية الراجعة اللفظية، والتشجيع أو التثييط) والقرائن الوظيفية والشعور بالانتماء وغير ذلك. ويمكن التعرف على شعور المتعلم الكفاء عند إنجاز المهمة التعليمية المعينة من خلال تفسيره لأسباب نجاحه أو فشله، وهذا ما أطلق عليه وينر بالإسناد السببي.

الإسناد السببي

أشار وينر Weiner 2000 إلى أن الإسناد السببي للمتعلم قد يؤثر على توقعاته وإنجازاته المستقبلية، كما يؤثر على تصوّره حول قدرته العلمية وكفايته المعرفية، ودافعيته، ومقدار الجهود المبذولة وبالتالي إنجازهم العلمي. ولقد أثبتت الدراسات الميدانية المتنوعة أنه غالباً ما يعزو المتعلم النجاح في المهمة التعليمية إلى العوامل الداخلية مثل: الكفاءة، والجهد مقارنة بالفشل الذي عادة ما ينسب إلى عوامل خارجية. بمبشاط، جينسبيرغ، ناكولا ووو، Bemperchat, Ginsburg, Nakkula & Wu م 1996 وفريز ووينر 1971 م، Frieze & Weiner، وهسيه وشالرت Hsieh & Schallert، 2008، بنتريش وشونك، 2002 م، Pintrich & Schunk. وأومأت هذه الدراسات إلى أن الإسناد السببي يؤثر على كيفية تعامل المتعلم مع المهمات التعليمية ودافعيته وبالتالي على إكمال هذه المهمات بصورة ناجحة. فمثلاً، اكتشف شونك Schunk، 1983 في دراسته الميدانية أن المتعلم الذي حصل على التغذية الراجعة المشجعة (بأن يقال له أنت ذكي، أنت كفؤ وغير ذلك

اللغات وتعلّمها أظهرت الدراسة التي أُجريت في بلغاريا Hungry حول دور الثقة النفسية في الكفاية اللغوية في تعلّم اللغة الإنجليزية كلفة ثانية وجود تأثير مباشر بين المتغيرين وغير مباشر عن طريق اتجاهات الطلبة نحو اللغة الهدف ومقدار الجهود المبذولة. وعلى الرغم من أن الثقة النفسية تُشبه إلى حد بعيد الكفاية الذاتية فقد عرّف الثقة النفسية بأنها تعكس الاعتقاد الجازم باستطاعة أداء جميع المهمات التي تحت تصرف الشخص ما كولوم، 2003 م McCollum، ص 21 بينما تشير الكفاية الذاتية إلى قدرة الشخص على أداء مهمة معينة بنجاح. درس يانغ Yang، 1989 كذلك العلاقة المحتملة بين الكفاية الذاتية في تعلّم اللغة الإنجليزية بين الطلبة في تايوان واستراتيجية التعلّم، فكتشف في هذه الدراسة عن وجود علاقة مطّردة بين المتغيرين (الكفاية الذاتية، واستراتيجية التعلّم الفعّالة) التي يستخدمها الطلبة، غير أن هسيه و كانغ Usai & Kang، 2010 م وأوماً إلى أن بعض فقرات الاستبانة المستخدمة في الدراسة أقرب إلى مقياس الانفعال من الكفاية الذاتية. وفي 2007 م، أجرى ميلز Mills، وبارجيس Parajes، وهيرون Harron، دراسة أخرى، فوجدوا أن الكفاية الذاتية الناتجة من تنظيم الذات Self-Regulation هي أقوى مؤشر لإنجاز الطلبة في المرحلة المتوسطة في تعلّم اللغة الفرنسية مقارنة بتنظيم الذات للحصول على درجات جيدة. وقد فسروا هذه النتيجة بأن الطلبة الذين يتصورون بأنهم قادرين على استخدام استراتيجية ما وراء المعرفة (Meta-cognition) بصورة جيدة وفعّالة لمراقبة أعمالهم الأكاديمية من المرجح أن ينجحوا في المستوى المتوسط في تعلّم اللغة الفرنسية.

أما لي ولي Lee & Lee 2001 فقد وجدوا في دراستهما التي أُجريت في كوريا Korea أن للكفاية الذاتية علاقة قوية بهدف الكفاح من أجل تنمية المهارات والقدرات (هدف الاتقان اللغوي)، وبصورة معتدلة بهدف تحسين الأداء والمنافسة. واكتشف بونغ 2001

من كلمات الإطراء والمدح) يظهر المهارات العالية والكفاية الذاتية المرتفعة مقابل زملائه الذين لم يحصلوا على التغذية الراجعة المشجعة من أساتذتهم على أعمالهم التعليمية. وقد فسر خبراء التعليم أن السبب في ذلك أن الإشادة بالمتعلم ومدحه على أدائه في المهمة التعليمية المعينة يساعد في ارتفاع كفايته التعليمية وتعزيز دافعيته الداخلية، وبالتالي مواصلة مسيرته التعليمية وإنجازه الأكاديمي.

من جانب آخر، في الدراسة النوعية (المقابلة) التي أجراها وليامز وبوردان 1999م، Williams & Burdan اكتشفا أنه عادة ما يعزو الطلبة نجاحهم التعليمي إلى العوامل الخارجية (رضا المدرس وقبوله لهم) أكثر من العوامل الداخلية مثل مهارات التعلم. وحسب نتيجة دراستهم هذه، قلما ينسب الطلبة نجاحهم إلى الذكاء أو الجهد. ومن أجل تتبع نتيجة دراسة وليامز و بوردان، أجرى وليامز، وبوردان، وبوليه، وماون 2004م Williams, Burden, Poulet & Maun دراسة أخرى لاختبار أنماط الإسناد السببي في تعلم اللغة الأجنبية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية العامة في المملكة المتحدة، وقد اكتشفوا أن أغلبية الطلبة المتفوقين نسبوا النجاح إلى الجهد بينما نسب الفاشلون (الراسبون) سبب فشلهم إلى عامل خارجي وهو (المدرس). وفي ضوء هذه التناقضات في الدراسات السابقة يرى الباحث لزاما عليه إجراء دراسة جديدة خاصة بتعليم اللغة العربية وتعلمها للناطقين بغيرها تتناول أثر الإسناد السببي والكفاية الذاتية على الكفاية اللغوية للطلبة. ولعل من المفيد الإشارة إلى أن الغالبية العظمى من الدراسات المدرجة حول هذا الموضوع دراسات أجريت على لغات أجنبية لم تكن العربية من ضمنها.

العلاقة المتبادلة بين الكفاية الذاتية والإسناد السببي

درس علماء النفس واللغويون التكوينيتين الفرضيتين للدافعية (الإسناد السببي والكفاية الذاتية) بصورة

عميقة في علم الرياضيات، والرياضة، وعلم النفس، وقدّموا تليلاً للإنجاز الأكاديمي للمتعلمين في ضوء ما توصلوا إليه من نظريات ونتائج الدراسات. وعلى حدّ قول بنتريش وشونك، 2002م، Pintrich & Schunk إن هاتين النظريتين، رغم تأثيرهما على العملية التعليمية نادراً ما يدرسان معاً لكشف خبايا التعلم وأسرارها خاصة في اللغات الأجنبية. وقد زعم هورويتز (1988 Horwitz) أن فهم توقعات متعلم اللغة الأجنبية وكفايته الذاتية في غاية الأهمية؛ لأن هذه التوقعات والاعتقادات تؤثر على تمكنه اللغوي وأدائه التعليمي. أما ما يتعلق بالعلاقة بين الإسناد السببي والكفاية الذاتية، فقد رأى الخبراء ضرورة النظر إليها من ناحيتين: أولاًهما، الكفاية الذاتية لكل متعلم لأنها قد تتأثر بكيفية تفسيرها لنتائج اختبارها في المهمة التعليمية المعينة وإلى أي شيء عزا هذه النتيجة. الثاني أن الإسناد السببي يؤثر كذلك على كفاية المتعلم الذاتية باندورا، 1986م Bandura. وقد اكتشف شونك 1982م Schunk بصورة واضحة وجليّة وجود علاقة متبادلة بين الإسناد السببي والكفاية الذاتية في قدرة الناشئين على حلّ المشكلات. وحسب نتيجة الدراسة، إذا حصل الناشئون على التغذية الراجعة الهادفة فإنهم سيعززون نجاحهم الأكاديمي إلى جهودهم الشخصية (العامل الداخلي) وترتفع قدراتهم التحصيلية وكفايتهم الذاتية وسوف يعززون الفشل إلى قلة القدرة العلمية مما يؤثر سلباً على الكفاية الذاتية. في ضوء ذلك، درس سلفار وميتشل وغيست 1995. Silver Michell & Gist أيضاً العلاقة المتبادلة بين التكوينيتين الفرضيتين (الإسناد السببي والكفاية الذاتية) ووجدوا أن لمقدار الكفاية الذاتية تأثيراً على ما ينسب إليه المتعلم نجاحه أو فشله، ويؤثر ذلك في المقابل على تصوره عن كفايته الذاتية، ويكون دوائر متصلة بين التكوينيتين. فإذا عزا المتعلم النجاح إلى العوامل الداخلية مال الاعتقاد عن الكفاية الذاتية نحو الارتفاع وبالعكس إذا أسند الفشل إلى العوامل الخارجية فإن الاعتقاد عن الكفاية الذاتية يتجه نحو الانخفاض.

وكما هو معروف، فإن المعادلة البنائية النموذجية قادرة على دراسة العلاقات السببية بين مجموعة من الظواهر (المتغيرات)، وهي بذلك تختلف بصورة جوهرية عن تحليل الانحدار الخطي؛ لأنها تستطيع أن تختبر مجموعة من الفرضيات بين مجموعة من المتغيرات التابعة والمتغيرات المستقلة، ودراسة علاقاتها من حيث القوة والاتجاه آنياً وتزامنياً. علاوة على ذلك، فإن المعادلة البنائية النموذجية صالحة لدراسة المتغير أو المتغيرات الوسيطة ودورها في التحكم بين المتغيرين الرئيسيين.

العينة

شارك في هذا البحث الميداني 370 طالباً وطالبة من طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية بنيلاي نجري سنبيلان Negeri Sembilan، وهم من الذين يدرسون اللغة العربية بوصفها لغة ثانية. ويمثل المشاركون جميع كليات الجامعة لأنهم يتعلمون مادة اللغة العربية بجميع مهاراتها بغض النظر عن تخصصهم أو الكليات التي ينتمون إليها. لقد استخدم الباحث عدة مقاييس في هذه الدراسة، منها مقياس الإسناد السببي الذي صممه ماك أولي، دنكان، راسيل 1992م McAuley، Duncan & Russell. وهذا المقياس عبارة عن 12 فقرة استخدمت في الدراسات الميدانية لدراسة الإسناد السببي ويتكون من عدة عوامل أهمها مركز الإسناد الداخلي مثل القدرة أو الجهد ومركز الإسناد الخارجي كرضا المدرس وصعوبة الاختبار وغيرها. كما استخدم الباحث مقياس هسيه و شالرت Schallert، 2008، & Hsieh، وقد احتوى المقياس على 8 فقرات لاختبار درجات المفحوصين وقتناعتهم أو ارتياحهم على هذه الدرجات، كما استخدمت لمعرفة تصورات الطلبة على أن هذه الدرجات تعكس قدراتهم العلمية أو جهودهم أو الحظ، أو سبب رضا المدرس، أو سبب صعوبة الاختبار. أما مقياس الكفاية الذاتية فقد استخدم الباحث مقياس بنتريش Pintrich وزملائه 1993،

أما فيما يتعلق بتعلم اللغة الأجنبية فقد طبق غراهام 2001م Graham الكفاية الذاتية والإسناد السببي على طلبة المملكة المتحدة من خلال المقابلات الشخصية. وأظهرت نتيجة البحث أن المتعلمين بالكفاية الذاتية المتدنية عادة ما يميلون إلى الاعتقاد بعدم سيطرتهم على حصيلة تعلمهم بينما الطلبة ذوو الكفاية الذاتية العالية ينسبون الفضل إلى عدم كفاية الجهود المبذولة. ومن المثير للاهتمام أن للمتعلمين الذين ينسبون الفضل إلى قلة الجهود المبذولة كفاية ذاتية عالية مقابل الطلبة الذين لا يرون أية أهمية للجهود في محاولاتهم التحصيلية. هسيه و شالرت Hsieh & Schallert، 2008. وتشير هذه النتيجة إلى تعثر الكفاية الذاتية وانخفاضها للمتعلم إذ يرى أن محصلته التعليمية خارجة عن نطاق سيطرته.

لذا، يرى الباحث أهمية دراسة هاتين التكويتين الفرضيتين (الإسناد السببي والكفاية الذاتية) في تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها، خاصة أن الطلبة عادة ما يعززون الفضل وقلة الكفاية اللغوية إلى العوامل الخارجية. كما يرى أن تسليط الضوء على هذه التكوينات يزود المدرسين بصورة تكاملية عن مشكلات الطلبة، وكيفية علاجها وبالتالي رفع كفايتهم اللغوية في تعلمهم للغة العربية.

منهج البحث

استخدم الباحث تحليل المعادلة البنائية النموذجية (Structural Equation Modeling) لتقصي العلاقات السببية المحتملة بين هذه المكونات الأساسية في الدراسة، ومعرفة قوة هذه العلاقات واتجاهاتها. كما قام بإجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Regression) لدراسة مساهمة عامل من عوامل الإسناد السببي والكفاية الذاتية في الكفاية اللغوية. فضلاً عن ذلك، استخدم الباحث اختبار تي t-test لدراسة المتغيرين الرئيسيين (مهارتي المحادثة والكتابة) عبر متغير الجنس.

ولاحتمال. بينما تمّ استخدام Mahalanobis للتحقق من افتراض تعدد المتغيرات. وعندما تمّ إجراء مزيد من التجارب للتحقق من جودة البيانات وصلاحتها باستخدام كولوغوروف-سميرونوف Kolmogorov-Smirnov، أظهرت النتيجة أن الاختبار غير دال إحصائياً، أي أن النسبة الفائية كانت أكبر من $p > 0,05$ فيما عدا حالات بسيطة، في حين $P > 0,05$ يعني التوزيع الاعتدالي للبيانات. فضلاً عن ذلك، فقد أُكِّدَت نتيجة اختبار شايبيروا ويلك-Shapiro-Wilk هذه المزام، حيث أشارت إلى صلاحية البيانات، وعدم تأثرها بالعوامل الخارجية مثل أخطاء الصدفة. واستناداً على هذه النتائج، يمكن أن نقول إن هناك توزيعاً اعتدالياً للبيانات فضلاً عن صلاحيتها وتبرير استخدام الطريقة البارامترية في هذه الدراسة.

نتائج البحث

نتائج المعادلة البنائية النموذجية Structural Equation Model

إنّ الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو استقصاء العلاقة المحتملة بين الإسناد السببي والكفاية الذاتية في تعلم اللغة العربية بوصفها لغة ثانية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية من جهة وبين الكفاية اللغوية المتمثلة في نتيجة مهارات المحادثة والقراءة من جهة ثانية.

لقد اختبر الباحث النموذج المفترض باستخدام برنامج تحليل القيمة البنائية AMOS النسخة 4,0, 1995-1999. ومن مؤشرات جودة النموذج التي اعتمد عليها الباحث في الحكم على النموذج: مربع كاي Chi square، ودرجة الحرية Degree of freedom، ومؤشر جودة المطابقة Goodness of fit index (GFI)، ومؤشر جودة المطابقة المعدلة، Adjusted Goodness of fit (AGFI) index، ومؤشر الجودة الرائدة Incremental fit index

وقد احتوى المقياس على 8 فقرات أيضاً صمم لاختبار الكفاية الذاتية للمتعلمين، كما اعتمد الباحث على التقرير الذاتي لدرجات مهارتي المحادثة والكتابة. وقد قننت هذه المقاييس واستخدمت في دراسات علمية كثيرة، انظر مثلاً هسيه و شالرت 2008م، Schallert Hsieh & ماك أولى، دنكان، راسيل 1992م McAuley, Duncan & Russell، و كنيغ Hsieh 2010 & King، بنتريش Pintrich وزملائه 1993م ويتراوح الاتساق الداخلي لهذه المقاييس ما بين 0,89 - 0,65 مما يدل على جودتها وصلاحتها للاستخدام في البحث العلمي الهادف. وقد أعاد الباحث اختبار ثبات المقاييس المستخدمة بغية التأكد من جودتها قبل تحليل نتائج الدراسة، واكتشف بأن الثبات يتراوح ما بين 0,94 - 0,86، مما يدل على تمتع المقاييس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي، وأهليتها للاستخدام في أي بحث علمي.

التحليل الأولي للبيانات

يعد التحليل الأولي للبيانات المستخدمة للإحصاء الاستدلالي من المتطلبات الأساسية. وهو عبارة عن اختبار مدى ملاءمة البيانات للطريقة الإحصائية التي يتبناها الباحث في تحقيق أغراضه البحثية. ويمكن اختبار مدى ملاءمة البيانات التي تستخدم في إجراء التحليل الكمي من خلال الاتساق الداخلي للأداة المستخدمة وصلاحتها. وللتحقق من ثبات البيانات واتساقها الداخلي، أجرى الباحث اختبار معامل كرومباخ ألفا Cronbach Alpha، وتتراوح درجة الثبات لكل فقرة من فقرات المقياس كما ذكرنا سابقاً ما بين 0,94 - 0,86، وتشير هذه النتيجة إلى قوة ثبات البيانات، وأنها صالحة للاستخدام في البحث العلمي. وعلاوة على ذلك، فقد تحقق الباحث من قيمة الالتواء والتفرطح اللذين يدلان على التوزيع الاعتدالي والطبيعي للبيانات المستخدمة، وتشير نتيجة التحليل إلى عدم وجود أي انحرافات تذكر في البيانات، حيث إن درجة الالتواء والتفرطح يفترض أن تتراوح ما بين -2 و +2 أي بين مساحة محددة

(0,85، النسبة الفئوية 0,001) والمحادثة (ارتباط مقنن =0,42، والنسبة الفئوية = 0,001).

ومن جهة أخرى، فقد كشفت نتائج المعادلة البنائية النموذجية أيضاً أن للإسناد السببي - إذا أسند المتعلم نتيجة التعلم إلى العوامل الداخلية - علاقة موجبة قوية ذات مغزى إحصائي بالكفاية اللغوية (ارتباط مقنن 70، النسبة الفئوية 0,001)، وعلاقة سالبة بالإسناد السببي - إذا أسند المتعلم نتيجة حصيلته التعلم إلى العوامل الخارجية - (ارتباط مقنن -66، النسبة الفئوية 0,001). وهذه النتيجة تدل على أن الشعور بالكفاية الذاتية وعزو الحصيلته التعليمية إلى العوامل الداخلية يساعد في تعزيز دافعية المتعلم، واستخدام الاستراتيجيات الفعالة، وبالتالي اكتساب المهارات اللغوية وخاصة مهارتي الكتابة، والمحادثة. علاوة على ذلك، فإن هناك علاقة طردية متبادلة ذات مغزى إحصائي بين الكفاية الذاتية وبين الإسناد السببي ذي الطابع الداخلي (ارتباط مقنن 78، النسبة الفئوية 0,001)، وبين التكوينتين الفرضيتين للإسناد السببي (العوامل الداخلية والعوامل الخارجية) علاقة عكسية ذات مغزى إحصائي (ارتباط مقنن -90، النسبة الفئوية 0,001). وتشير هذه النتيجة إلى أن عزو الحصيلته التعليمية إلى العوامل الداخلية مثل القدرة العقلية أو الجهود المبذولة يساعد في رفع معنوية المتعلم، وتعزيز دافعيته وبالتالي رفع كفايته اللغوية، أما عزوها أي الحصيلته التعليمية إلى العوامل الخارجية مثل رضا المدرس أو عدمه، والحظ أو صعوبة الاختبار فإنه يثبط المتعلم، وتجعله يبحث عن حلول لا وجود لها، وبالتالي يكون غير قادر على تشخيص المشكلات التعليمية وإيجاد الحلول المناسبة لها. والجدير بالذكر أنه لا توجد علاقة بين الكفاية الذاتية والعوامل الخارجية.

ومن جهة أخرى، فقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي أن عامل القدرة التعليمية والجهود، هما

(IFI)، ومؤشر الجودة المقارنة Comparative fit index (CFI)، ومؤشر توكا-لويس (TLI) index (TLI)، وأخطاء التقريب لجذر مجموع المربعات Tucker-Lewis Root-mean-square of approximation (RMSEA).

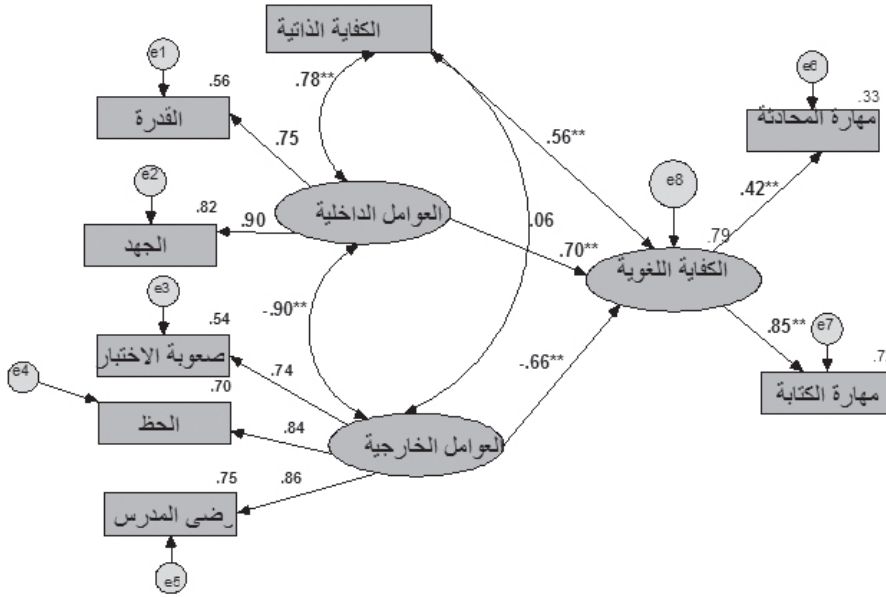
وقد أثبتت نتائج التحليل أن جميع المتغيرات الأساسية ملائمة للتحليل العاملي المؤكد أو التعزيزي نظراً لعدم وجود تقييم يناقض ذلك. وعلى الرغم من أن كأي مربع Chi Square وصل إلى 198,694 بالدرجة الحرة = 93، والدلالة الإحصائية = 0,001، والذي يوصف بسلبية النتيجة، فإن مؤشرات أخرى تثبت مناسبة هذا النموذج، والجدير بالاهتمام أنه في الحالة المثالية يكون كأي مربع صفرا Chi Square، ويدل على أن النموذج قيد الدراسة يتطابق تمام التطابق مع النموذج المثالي وتكون النسبة الفئوية غير دالة إحصائياً. إلا أنه نادراً ما يتحقق ذلك خاصة إذا زادت العينة على 200 مفعوض، حيث تكون النسبة الفئوية دالة إحصائياً (أي أقل من 0,05). لذا لجأ الباحث إلى المؤشرات الأخرى للتحقق من النموذج المقترح. فقد أشارت نتيجة الدراسة أن مؤشرات الملاءمة التي تدل على مدى مناسبة البيانات للتحليل تجاوزت الحد المقترح من قبل الإحصائيين. بالأدق، فإن GFI وصلت إلى 98،، AGFI 95،، IFI 93،، 2 TLI 9،، NFI 91،، CFI 91، ومؤشر جذر متوسط مربع خطأ التقريب والذي يبين مقدار الخطأ في النموذج ونسبة انحرافه عن المعيار المثالي RMSEA 06. وتدلل هذه الأرقام على قوة العلاقة بين العوامل المدروسة في هذا البحث Hair Anderson, Tatham, & Black, 1998.

وقد أشارت نتيجة المعادلة البنائية النموذجية إلى أن للكفاية الذاتية في تعلم اللغة العربية علاقة موجبة ذات مغزى إحصائي بالكفاية الذاتية (ارتباط مقنن = 56، والنسبة الفئوية 0,001)، خاصة بمهارة الكتابة

مقنن = 74، والنسبة الفائية = 0,001) والحظ (ارتباط مقنن = 84، والنسبة الفائية = 001) ورضا المدرس وقبوله (ارتباط مقنن = 0,75، والنسبة الفائية = 001) فإنها سمات للعوامل الخارجية.

عاملان مهمان ومستقلان للعوامل الداخلية (ارتباط مقنن = 0,75، والنسبة الفائية = 0,001، ارتباط مقنن = 0,90، والنسبة الفائية = 0,001) للعاملين على التوالي. أما صعوبة الاختبار (ارتباط

نموذج الإسناد السببي والكفاية الذاتية



الانحدار الخطي المتعدد

Multiple Linear Regression

والإسناد السببي والجنس. في التحليل الأول، أظهرت نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لتحليل التباين بي (ANOVA)، أن هناك علاقة بين المتغيرات المستقلة (عوامل الإسناد السببي: القدرة، الجهد، صعوبة الاختبار، الحظ، ورضا المدرس أو قبوله أو عدم رضاه، والكفاية الذاتية) ومهارة المحادثة الفاء الإحصائي = (7,369)، النسبة الفائية = 0,001 ويصل تعديل معامل التحديد (R^2 المعدل) إلى 0,54 ومعامل الارتباط 0,74 مع الخطأ المعياري المقدرة إلى 0,433 (انظر الجدول رقم 1).

استخدم الباحث تحليلين للانحدار الخطي المتعدد لدراسة تأثير عوامل الإسناد السببي والكفاية الذاتية على مهارتي المحادثة والكتابة لدى الطلبة المختارين. وتستخدم هذه الطريقة الإحصائية عادة لدراسة تأثيرات المتغيرات المستقلة على المتغير التابع المحك بهدف التنبؤ بدرجات المتغير التابع من خلال درجات المتغيرات المستقلة. وبسبب أن تحليل الانحدار الخطي لا يقبل أكثر من المتغير التابع المحك أجبر الباحث إلى تحليل مستقل لكلتا مهارتين: المحادثة والكتابة مع مجموعة من عوامل الكفاية الذاتية

الجدول رقم 1: تحليل التباين (بي)

النسبة الفائية	الفاء الإحصائي	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	النموذج
0,001	119.67	51.85	6	311.12	الخطي
		0.433	369	159.90	الخطأ المعياري
			375	471.02	المجموع

صعوبة الاختبارات ومهارة المحادثة (بيتا = -0,21، النسبة الفائية = 0,001) وعلاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الحظ ومهارة المحادثة كذلك (بيتا = -0,27، والنسبة الفائية = 0,001)، وبينها ورضا المدرس (بيتا = -0,12، النسبة الفائية = 0,004)، كما كشف التحليل أيضاً عن وجود علاقة بين مهارة المحادثة والجنس (بيتا = 0,16، النسبة الفائية = 0,001).

علاوة على ذلك، فقد كشف جدول المعاملات Coefficient وجود العلاقة بين عوامل الإسناد السببي سواء أكانت عوامل داخلية أو خارجية والكفاية الذاتية لمهارة المحادثة. وحسب نتيجة التحليل فإن عامل الجهد (بيتا = 0,37، النسبة الفائية = 0,001) أكبر مؤشراً لإجادة مهارة المحادثة، يليه عامل القدرة (بيتا = 0,32، النسبة الفائية = 0,001). وقد أشارت نتيجة البحث أيضاً إلى وجود علاقة عكسية دالة إحصائية بين عامل

الجدول رقم 2: معاملات

النسبة الفائية	تي	معاملات غير مقننة		النموذج
		معاملات مقننة بيتا	الخطأ المعياري بي	
001.	5.03	-	23.	المحك
001.	6.42	37.	06.	الجهد
001.	5.91	34.	04.	القدرة
001.	6.39	21.-	05.	صعوبة الاختبار
001.	3.48	27.-	07.	الحظ
004.	2.95	12.-	20.	رضا المدرس
021.	2.33	16.	03.	الجنس

النسبة الفائية = 0,001، كما وصل معامل التحديد المعدل (R^2 المعدل) إلى 0,66 ومعامل الارتباط 0,81 مع الخطأ المعياري المقدر 0,65، ويعد معامل التحديد المعدل (R^2 المعدل) مقدار التباين في المتغير التابع (مهارة الكتابة) الذي تُبَيِّه مؤشرات التنبؤ predictors انظر الجدول رقم 3:

ويتضح من نتائج تحليل الانحدار الخطي المتعدد لمهارة الكتابة جودة عامة للنموذج حيث أشار تحليل التباين (بي B) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين المحك (مهارة الكتابة) والمتغيرات المستقلة (عوامل الإسناد السببي والكفاية الذاتية، الفاء الإحصائي (6, 119, 66)، متوسط مربع الخطأ = 51, 85،

الجدول رقم 3: تحليل التباين (بي)

النسبة الفائية	الفاء الإحصائي	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	النموذج
001.	76.32	36.10	6	216.60	الخطي
		47.	369	74.561	الخطأ المعياري
			375	391.15	المجموع

أما فيما يتعلق بمساهمة كل تنبؤ على حدة في النموذج فقد أشارت جدول المعاملات (الجدول رقم 4) إلى وجود علاقة دالة إحصائية بين عوامل الإسناد السببي والكفاية الذاتية من الجانب ومهارة الكتابة من الجانب الآخر. وحسب هذه النتيجة فإن للجهد نصيب الأسد في إجادة مهارة الكتابة (بيتا = 40.، النسبة الفئوية = 001.) يليه عامل القدرة (بيتا = 28.، النسبة الفئوية = 001.) فضلاً عن ذلك، فقد أشار التحليل إلى وجود علاقة عكسية بين صعوبة الاختبار (بيتا = -13.، والنسبة الفئوية = 03.) والحظ (بيتا = 20.، النسبة الفئوية = 001.) ورضا المدرس (بيتا = 17.، النسبة الفئوية = 01.) والجنس (بيتا = 19.، النسبة الفئوية = 001.) من الجانب ومهارة الكتابة من الجانب الآخر.

جدول رقم 4: معاملات

النسبة الفئوية	تي	معاملات غير مقننة		النموذج	
		معاملات مقننة	بي		
001.	5.41	-	224.	1.214	المحك
001.	7.05	40.	05.	36.	الجهد
034.	2.10	28.	04.	31.	القدرة
031.	2.13	13.-	06.	12.-	صعوبة الاختبار
001.	3.94	20.-	05.	19.-	الحظ
011.	1.38	16.-	06.	15-	رضا المدرس
001.	3.40	19.	02.	21.	الجنس

اختبار تي t-test

الإناث أفضل من الذكور من حيث المحادثة (المتوسط = 5,67، والانحراف المعياري = 95.، والمتوسط = 5,30، والانحراف المعياري = 1,09) للإناث والذكور على التوالي، والكتابة (المتوسط = 5,39، والانحراف المعياري = 1,03، والمتوسط = 4,95، والانحراف المعياري = 1,03) للإناث والذكور على التوالي كذلك. لكن لا بد من أخذ العيئة في الاعتبار حيث تفوق عدد الإناث على الذكور في العيئة، وقد تكون هذه الفروق بسبب حجم العيئة للإناث.

لما كانت العلاقة بين مهارتي المحادثة والكتابة دالة إحصائية لجأ الباحث إلى اختبار تي t-test لدراسة الفروق بين هاتين المهارتين عبر الجنس الذكور والإناث Male & Female. وقد أكد تحليل اختبار تي t-test وجود علاقة دالة إحصائية بين الجنس والمهارتين قيد الدراسة. اختبر الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية للتحقق من الفروق بين الجنس ولمعرفة أي من الذكور أو الإناث أفضل في مهارتي المحادثة والكتابة. فقد ثبت من خلال المتوسطات أن

الجدول رقم 5: المتوسطات والانحرافات المعيارية

الانحرافات المعيارية	المتوسطات	الجنس	المتغير
1.09	5.30	الذكور	مهارة المحادثة
95.	5.67	الإناث	
1.09	4.95	الذكور	مهارة الكتابة
1.03	5.39	الإناث	

علاوة على ذلك، فقد أظهرت هذه الدراسة أن المتعلم المتسم بالكفاية الذاتية العالية ينسب نجاحه إلى الجهد والقدرة بينما ينسب المتعلم ذو الكفاية الذاتية المتدنية فشله إلى الحظ أو المدرس أو خصائص الاختبار، كما ينسب المتعلم صاحب الكفاية العالية فشله إلى عوامل تحت سيطرته مثل قلة الجهود المبذولة. وتشير هذه الدراسة إلى أهمية اهتمام مدرسي اللغة العربية بتصورات المتعلمين ومعتقداتهم حول قدراتهم، لأن هذه المعتقدات وتلك التصورات كما سبق القول تؤثر إيجاباً أو سلباً على تحصيلهم العلمي وكفاياتهم اللغوية. وعلى الرغم من أن اهتمام هذه الدراسة منصب على تعليم اللغة العربية وتعلمها فإن تفسير هذه النتائج يحتمل التعميم على جميع المجالات التعليمية سواء على المجال اللغوي أو غير اللغوي حيث ينبغي تصحيح مغالطات المتعلمين خاصة إذا عزوا نتائجهم التعليمية إلى شيء خارج عن سيطرتهم أي العوامل الخارجية، لأن مثل هذا العزو يقلل من الجهود المبذولة واستثمار الوقت مما قد يؤدي إلى العجز التعليمي، وبالتالي الضعف الأدائي في المستقبل (Bandura, 1986b, Weiner, 2000). أما عزو ضعف الأداء إلى العوامل الشخصية والتي تحت سيطرة المتعلم مثل قلة الجهود المبذولة، عدم كفاية الإعداد، سوء استخدام الاستراتيجيات يمكن أن يؤدي إلى رفع معنويات المتعلم وتوقعات النجاح إذا غير من هذه السلوكيات السالبة حيث يتوجب عليه أن يبذل مزيداً من الجهود، ويستثمر أوقاته، ويستخدم الاستراتيجيات الفعالة.

وبسبب العلاقة القوية التي تربط الإسناد السببي والكفاية الذاتية من جانب والجهود المستقبلية للمتعلم، وإصراره، وتوقعاته المستقبلية من جانب آخر فإن على مدرسي اللغة العربية الاهتمام ليس فقط بالتحصيل اللغوي للمتعلمين بل كذلك بمعتقداتهم المعرفية وسلوكياتهم وتصوراتهم اللغوية. كذلك،

إن الهدف الرئيس من هذه الدراسة الميدانية حسب ما بيّنه الباحث في مقدمة البحث هو دراسة الكفاية الذاتية والإسناد السببي لتعلمي اللغة العربية من طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية. وقد أكدت الدراسة أهمية تحديد وتعديل الإسناد السببي غير البناء والذي قد يسبب أو يقود إلى تدني دافعيات المتعلمين وكفاياتهم الذاتية. وقد افترض الباحث أن الكفاية الذاتية والإسناد السببي يتبأن بالتحصيل الأكاديمي. وكما أشار باندورا (Bandura, 1986) فإن هناك علاقة متبادلة وقوية بين الكفاية الذاتية، وتوقعات النجاح، والتحصيل الأكاديمي. وهذا يعني أن المتعلم الذي عنده الكفاية الذاتية العالية غالباً ما يكون لديه توقع للتحصيل الأكاديمي الإيجابي وبالتالي يؤثر هذا التوقع على تحصيله الحقيقي. وعلى الرغم من أن بعض الدراسات السابقة (Bandura, 1986, Schunck, 1984) أشارت إلى دور حيوي للكفاية الذاتية إلا أن هذه الدراسات أثبتت كذلك أن دور الإسناد السببي ليس أقل أهمية من دور الكفاية الذاتية. وعندما يشعر المتعلمون بتحكم على تحصيلهم العلمي فإنهم يميلون إلى بذل مزيد من الجهد والإصرار لتحدي العقبات التي تواجههم في أداء مهماتهم التعليمية (Weiner, 2000). من جهة أخرى، فإن المتعلم الذي يعزو حصيلة التعلم الفاشلة إلى العوامل الخارجية أو العوامل التي خارج طاقاته مثل تحييز المدرس، عجز القدرة العقلية قد يطور شعور العجز التعليمي عنده.

وقد اكتشفت هذه الدراسة أن متعلم اللغة العربية الناجح ينسب نجاحه إلى العوامل الداخلية الشخصية أكثر من المتعلم الفاشل. وجدير بالذكر أن هذه النتيجة متعارضة نوعاً ما مع نتيجة دراسة Wil-liams & Burden, 1999 حيث اكتشفا أن متعلمي اللغة الفرنسية بوصفها لغة ثانية في المملكة المتحدة قد نسبوا تحصيلاتهم اللغوية إلى العوامل الخارجية.

فإنّ العلاقات المتبادلة بين الإسناد والكفاية أيضا تومئ إلى أن الإسناد في تعلّم اللغات الأجنبية له أصرة قوية بتصور المتعلم عن قدراته التعليمية؛ لذا، على المربين والإداريين الذين لهم علاقة بتعليم اللغة العربية وتعلّمها تقديم يد العون للمتعلمين لتقوية كفاياتهم الذاتية وتنشئة الإسناد السببي السليم. ويمكن للمدرسين أيضا تنمية كفاية المتعلم الذاتية من خلال التغذية الراجعة الهادفة والتي تركز على الجانب الإيجابي للمتعلم وعلى الفروق الشخصية بين المتعلمين، مع التركيز كذلك على أهمية الجهود والإصرار لتحقيق الأهداف المنشودة بنجاح. فإذا أردنا الحصول على المخرجات التعليمية المناسبة لغويًا والتي تتمثل في خريجين قادرين على الاستماع مع الفهم، والتحدث بطلاقة، والكتابة بصحة وسلامة وجمال، قادرين على القراءة، والفهم، والتحليل، والتفسير، والنقد، والتقويم، والتنظيم، والتذوق وقادرين على التفكير السليم وإعادة صياغة الفكرة، وتوليد المعاني والإبداع لا بدّ من الاهتمام بنفسية المتعلمين سواء على مستوى دافعيّتهم، أو ميولهم، أو خلفياتهم المتعددة أو غير ذلك.

- learning in adults: correlates of proficiency. *Applied language learning*, 2, 1-28.
- Gardner, R.C. (1985). *Social psychology and second language learning: The role of attitudes and motivation*. London: Edward Arnold Publishers.
 - Gardner, R.C., & Lambert, W.E. (1959). Motivational variables in second language acquisition. *Canadian Journal of Psychology*, 14, 266-272.
 - Gardner, R.C., Day, J.B., & MacIntyre, P.D. (1992). Integrative motivation, induced anxiety, and language learning in a controlled environment. *Studies in Second Language Acquisition*, 14, 197-242.
 - Graham, S. (2006). A study of students' metacognitive beliefs about foreign language study and their impact on learning. *Foreign language annals*, 39(2), 296-309
 - Horwitz, E. K. (1988). The beliefs about language learning of beginning university foreign language learners. *Modern language journal*, 72, 283-294
 - Hsieh, P. H. & Schallert, D. L. (2008). Implications from self-efficacy and attribution theories for an understanding of undergraduates' motivation in a foreign language course. *Contemporary educational psychology*, 33, 513-532
 - Hsieh, P. P-H & Kang, H-S (2010). Attribution and self-efficacy and their interrelation in the Korean EFL context. *Language learning*, 60(3), 606-627
 - Lee, J.-H & Lee, S. (2001). The relationships of goal orientation, self-efficacy and reason for academic performance. *Journal of educational psychology*, 15(3), 217-234
 - McAuley, E., Duncan, T. E., & Russell, D. (1992). Measuring causal attributions: the revised causal attribution dimension scale (CDII). *Personality and social psychology bulletin*, 18, 566-573
 - McCollum, D. L. (2003). Utilizing non-cognitive predictors of foreign language achievement. *Applied language*, 13(1), 19-32
 - Mills, N., Pajares, F. & Herron, C. (2007). Self-efficacy of college intermediate French students: Relation to motivation and achievement. *Language learning*, 57(3), 417-442
 - ميكائيل إبراهيم (2006م) أثر القلق اللغوي على الكفاءة اللغوية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية: دراسة ميدانية تجريبية. بحث مقدّم إلى ندوة حول عناصر العملية التعليمية والإبداع الفكري في ظل ثورة المعلومات: في شهر يونيو 2006 8-9 - مركز اللغات - الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا
 - ميكائيل إبراهيم (2007م) استراتيجيات تعلّم المفردات العربية وأثرها على اكتساب مهارتي الكتابة والمحادثة لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية: دراسة ميدانية تجريبية، ورقة مقدمة للمؤتمر الدولي في الجامعة الإسلامية العالمية في نوفمبر 2007 28-30 - المجلد 2، تنظيم: قسم اللغة العربية وأدائها، ص. 425-440
 - ميكائيل إبراهيم (2009م). دور الدافعية الذاتية واستراتيجيات تعلّم اللغات في إجادة اللغة العربية لدى طلبة جامعة العلوم الإسلامية الماليزية: دراسة مسحية تجريبية. بحث مقدم إلى المؤتمر الثاني للغة العربية وأدائها "إسلامية الدراسات اللغوية والأدبية وتطبيقاتها". في شهر ديسمبر 2009 4-6 - تنظيم: قسم اللغة العربية، الجامعة الإسلامية العالمية - ماليزيا
 - Bandura, A. (1986a). *Social foundations of thought and action: A social cognitive theory*. Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.
 - Bandura, A. (1986b). The explanatory and predictive scope of self-efficacy theory. *Journal of clinical and social psychology*, 4, 359-373
 - Bempechat, J., Ginsburg, H., Nakkula, M., & Wu., (1996). Attributions as predictors of mathematics achievement: a comparative study. *Journal of research and development in education*, 29, 53-59
 - Bong, M. (2001). Between and within-domain relations of academic motivation among middle and high school students: self-efficacy, task value, and achievement goals. *Journal of educational psychology*, 93(1), 23-34
 - Bong, M. (2001). Within-grade changes in Korean girls' motivation and perception of learning environment across domains and achievement levels. *Journal of educational psychology*, 97, 656-672
 - Frieze, I. & Weiner, B. (1971). Cue utilization and attributional judgments for success and failure. *Journal of personality*, 39, 591-605
 - Gardner, R. C. (1991). *Second language*

- Weiner, B. (1985). An attributional theory of achievement motivation and emotion. *Psychological review*, 92, 49-78
- Weiner, B. (2000). Intrapersonal and interpersonal theories of motivation from an attributional perspective. *Educational psychology review*, 6, 49-78
- Williams, M. & Burden, R.L. (1999). Student's developing conceptions of themselves of language learners. *Modern language journal*, 83, 193-201
- Williams, M. & Burden, R.L., Poulet, G., & Maun, I (2004). Learners' perceptions of their successes and failures in foreign language learning. *Language learning journal*, 30, 19-29
- Wood, R. E. & Locke, E. A. (1987). The relation of self-efficacy and grade goals to academic performance. *Educational and psychological measurement*, 47, 1013-1024
- Yang, N.-D. (1999). The relationship between EFL learners' belief and learning strategies use. *System*, 27(4), 515-535
- Pajares, F. & Miller, M. D. (1995). Mathematics self-efficacy and mathematics outcomes: the need for specificity of assessment. *Journal of counseling psychology*, 42, 190-198
- Pajares, F. (2003). Self-efficacy, motivation and achievement in writing: A review of the literature. *Reading and writing quarterly*, 19, 139-158.
- Pintrich, P. R. & Schunk, D. H. (2002). *Motivation in education (2nd)*. Upper Saddle River, NJ: Pearson Education.
- Pintrich, P. R. (2003). A motivational science perspective on the role of students motivation in learning and teaching contexts. *Journal of educational psychology*, 82, 33-40
- Pintrich, P. R., Garcia, & McKeachie (1993). Reliability and predictive validity of the motivated strategies for learning questionnaire (MSLQ). *Educational and psychological measurement*, 53(3), 801-813.
- Schunck, D. H & Pajares, F. (2005). Competence perceptions and academic functioning. In A. J. Elliot & C. S. (eds.), *Handbook of competence and motivation (2nd)* Mahwah, NJ: Erlbaum, 349-367
- Schunck, D. H. (1991). Self efficacy and academic motivation. *Educational psychologist*, 26, 207-231
- Schunck, D. (1982). Effects of effort attributional feedback on children's perceived self-efficacy and achievement. *Journal of educational psychology*, 74, 548-556
- Schunck, D. (1983). Ability versus effort attributional feedback: different effects on self-efficacy and achievement. *Journal of educational psychology*, 75, 848-856
- Schunck, D. (1984). Self-efficacy perspective on achievement behavior. *Educational psychologist*, 19, 48-58
- Silver, W. S., Mitchell, T. R. & Gist, M. E. (1995). Response to successful and unsuccessful performance: The moderating effect of self efficacy on the relationship between performance and attributions. *Organizational behavior and human decision processes*, 63(3), 286-299
- Weiner, B. (1977). An attributional approach for educational psychology. *Review of research in education*, 4, 345-366
- Weiner, B. (1979). A theory of motivation from some classroom experiences. *Journal of educational psychology*, 71, 3-25